

حلقات نور على الدرب (100) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب باسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة المستمعون الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ومرحبا بكم في هذا اللقاء الجديد الذي يسرنا ان يكون ضيفنا فيه الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:00

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء ايها الاخوة باسمكم جميعا نرحب بشيخنا ونعرض اول سؤال في حلقتنا اليوم ورد من المستمع سحمي من مناحي المرشد العتيببي من سكان عفيف - 00:00:24
يقول توفي اخي واوصى بثلث ماله سبيلا على يدي وانا الان ابيع واشرى في هذا الثلث وانفق منه صدقة له. فهل يجيز لي الشرع اخذ شيء منه مقابل تعبي؟ افیدونی - 00:00:45

جزاكم الله خيرا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وبعد وقبل الاجابة على هذا السؤال ارحب بالمستمعين واسأل الله جل وعلا - 00:01:02
لنا ولهم آما المزید من من التوفيق والجواب عن هذا السؤال هو ان الاوقاف والوصايا يرجع فيها الى المحاكم الشرعية من جهة اقامتي وصي او من جهة ناظر على الوقف وكذلك من جهة تقدير الاجرة على - 00:01:26
الوصية وعلى الوقف بالنسبة لمن يقوم عليهم الا اذا كان الموصي او الواقف قد حدد جزءا معينا من هذا من غلة هذا الموصى به او من غلة هذا الوقف فانه - 00:02:10

يرجع في يرجع الى ما حدده اما كون الشخص الذي يكون ناظرا او يكون وصيا يطلق له الامر ويقال له خذ ما تريده فهذا لا يجوز وبناء على هذا فعلى السائل ان يراجع - 00:02:41

بلده من اجل ان يتفق معه على تحديد اجرة معينة على ما يقوم به في ثلث ايده من جهة بيعه وشرائه وغير ذلك من التكاليف ومما يحسن التنبيه عليه ان الامور - 00:03:06

التي يسلماها هذا الشخص من اجل انها تكاليف على هذا الثلث كما اذا اشتري سلعة واراد نقلها من مكان الى مكان اخر باجرة فان الاجر تحسب من اه من هذا الثلث - 00:03:34

ولا يسلماها هذا الشخص ولا تدخل في اجرته لو قدرت له اجرة في اقبل وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. اه هذا سؤال من السائل الف عين من الرياض - 00:04:03

يقول هل يجوز للمسلم ان يتولى الى الله بالانبياء والصالحين فقد وقفت على قول من العلماء مفاده ان التوسل بالاولياء لا يأس به. لان الدعاء فيه موجه الى الله بينما رأيت لبعضهم خلاف هذا القول فما هو حكم الشريعة الفصل في هذه المسألة - 00:04:22
الجواب الولي كل من امن بالله فعل ما امره الله به سبحانه وتعالى قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون وانتهى عما نهاه الله عنه - 00:04:45

والتوسل الى الله باوليائه يكون على انواع النوع الاول ان يطلب انسان من الولي الحي ان يدعوه الله له بسعة رزق او شفاء من مرض او هداية وتوفيق ونحو ذلك - 00:05:18

فهذا جائز ومنه طلبوها بعض الصحابة من النبي صلى الله عليه وسلم حينما تأخر عنهم المطر ان يستسقى لهم فسأل صلى الله عليه وسلم ربه ان ينزل المطر فاستجاب دعاءه - [00:05:43](#)

وانزل عليهم المطر ومن هذا ايضا استسقاء الصحابة رضي الله عنهم من عباس رضي الله عنه في خلافة عمر رضي الله عنه وطلبهم منه ان يدعوه الله بنزول المطر فدعا العباس ربه - [00:06:07](#)

وامن الصحابة على دعائه الى غير هذا مما حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من طلب مسلم من اخيه المسلم ان يدعوه له ربه لجلب نفع او كشف غرب - [00:06:31](#)

النوع الثاني ان ينادي الله متولا اليه بحب نبيه واتباعه اياده وبحبه لولياء الله بن يقول اللهم اني اسألك بحبي لنبيك واتباعي له لوليائكم ان تعطيني كذا وكذا فهذا جائز لانه توسل من العبد الى - [00:06:56](#)

الى ربه بعمله الصالح ومنها ما ثبت من توسل اصحاب الغار الثالثة باعمالهم الصالحة النوع الثالث ان يسأل الله بجاهي انبائه او بجاه ولی من اوليائه بن يقول اللهم اني اسألك بجاه نبيك - [00:07:25](#)

او بجاه الحسين مثلا فهذا لا يجوز لان جاه اولياء الله وان كان عظيما عند الله وخاصة حبيبنا محمد صلی الله عليه وسلم غير انه ليس سببا شرعيا ولا عاديا لاستجابة الدعاء - [00:07:55](#)

ومن اجل هذا اعدل الصحابة حينما اجلبوا عن التوسل بجاهه صلی الله عليه وسلم في الاستسقاء الى التوسل بدعاء عمه العباس مع ان جاهه عليه الصلاة والسلام فوق كل جاه - [00:08:21](#)

ولم يعرف عن الصحابة رضي الله عنهم انهم توسلوا به صلی الله عليه وسلم بعد وفاته وهم خير القرون واعرف الناس بحقه صلی الله عليه وسلم واحبهم له. وقد ثبت - [00:08:44](#)

عنه صلی الله عليه وسلم انه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الحديث ولو كان هذا خيرا لسبقونا اليه النوع الرابع ان يسأل العبد ربه حاجته مقسما عليه بوليه او نبيه او بحق نبيه او اوليائه - [00:09:04](#)

بان يقول اللهم اني اسألك كذا بوليك فلان او بحق نبيك فلان فهذا لا يجوز فان القسم بالخلق على المخلوق ممنوع وهو على وهو على الله الخالق اشد منعا ثم لا حق لمخلوق على الخالق بمجرد طاعته له سبحانه حتى يقسم به - [00:09:33](#)

على الله جل وعلا هذا هو الذي تشهد له الايات من الكتاب ومن السنة ومن عمل الصحابة رضي الله عنهم وهو الذي ت-chan به العقيدة الاسلامية وهو الذي يجري على قاعدة سد - [00:10:05](#)

ذرائع الشرك وبالله التوفيق جزاك الله خيرا. اه هداني سؤالان بعثت بهما الاخت المستمعة فرح محمد تقول في سؤالها الاول احيانا احلف بالله على ان افعل شيئا ولكنني لا افي بحلي - [00:10:28](#)

وعلي ايضا قضاء ثلاثة ايام من رمضان لم اقضها فهل صيام القضاء يكفي عن صيام الكفار؟ وبالنسبة للكفار والتي هي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم سمعت مرة ان معنى الاطعام هو من الطعام الذي يتناوله الانسان في منزله. ومرة اخرى سمعت انه يجزئ صاع من بر - [00:10:48](#)

او ارز لكل مسكين ولكن الذي استطاعه فقط هو اخراج نقود. فهل هذا يجزئ ام لا؟ واذا كان يجزئ فان لنا جيرانا وهم فقراء ولا يربدون من البر او الطعام الجاهز - [00:11:12](#)

النقود هي المحببة اليهم. فكم اعطي كل فقير؟ هل اثمن صاع البر واخرج بدها منه نقدا؟ ام ماذا ارشدوني وفكم الله الجواب اولا ان الايام الثلاثة التي افطرت فيها في رمضان - [00:11:27](#)

يجب قضاوها ولا يجوز لك ان تنوي شيئا من هذه من يعني ان تنوي مع هذه الايام اياما لا من صيام الكفار ولا من غيرها من من يعني ولا من غيرها من الصيام الواجب لان هذا واجب - [00:11:51](#)

ايجاب الله جل وعلا ثانيا ان صيام الكفار لا يجب على الشخص الا اذا عجز عن العتق او الاطعام او كسوة عشرة مساكين وفي هذا يقول الله جل وعلا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - [00:12:23](#)

ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الایمان فكفارته اطعام عشرة مساكين. من اوسط ما تطعمون اهليكم. او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم 00:12:55

يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم -

فاوجب الصيام على الحانف بعد عجزه عن الامور الثلاثة المتقدمة التي هي العنق او الطعام او الكسوة ثالثا ان القدر الذي يعطى 00:13:16

للشخص هو نصف صاع من البر او من الارز -

يعني نصف صاع مما يقتاته الشخص رابعا ان القيمة لا يجوز اخراجها بدلا عن الكفارة. سواء اخرجها بدلا عن الطعام او اخرجها بدلا 00:13:45

عن الكسوة. لأن الله سبحانه وتعالى عين هذه الكفارة ولا يجوز -

للانسان ان يعدل عن هذا المعين بناء على اجتهاد في مقابل امر منصوص والاجتهاد قالوا الذي يؤدي الى العدول 00:14:13

عن شيء منصوص الى شيء ليس بمنصبه -

بخصوص هذا لا يجوز خامسا ان هذا ان هذه المرأة تصرف الكفارة الواجبة عليها يعني اذا وجد من اقاربها فقير او من جيرانها فانها 00:14:39

تدفع هذه الكفارة لهم وبالله التوفيق. اه سؤالها الاخر تقول فيه احيانا وانا نائمة -

اعشر بشيء كالكابوس يجثم فوق جسمي فلا استطيع حراكا سوى اني استطيع ان افتح عيني واغمضها وعندئذ اقرأ الفاتحة 00:15:11

والمعوذتين ولكنه لا يفارقني هذا فارجوا ارشادي الى دعاء يقال في مثل هذه الحالة اذا كان هناك ما يقال -

او ان لهذه الحالة اصلا في كتب الدين الجواب ينبغي لك ان استعملني الداعية التي جاءت في السنة وان اقرأي عند النوم قل اعوذ 00:15:32

برب الناس وقل اعوذ برب الفلق -

وقل هو الله احده وتمسحي بكفيك على جميع البدن ثم تمسحينا على جميع البدن يعني تقرأين هذه السور مرة ثم تمسحينا 00:16:03

على جميع البدن ثم تقرأينها مرة ثانية وتمسحينا على جميع البدن وهكذا في -

مرة الثالثة وتقرأين ايضا عند النوم اية الكرسي وايضا تستعملين الدعاء تدعين الله جل وعلا بان يزيل هذا المرض عنك واوقات اجابة 00:16:35

الدعاء كثيرة منها بعد الاذان بعد انتهاء المؤذن من الاذان ومنها بين الاذان والاقامة -

ومنها اخر صلاة بعد العصر. ومنها اخر الليل ومنها ليلة القدر الى آآ الى غير ذلك من الاوقات وبالله التوفيق هذا سؤال من السائل 00:17:07

صلاح السيد ابو ادريس من السودان -

يقول اذا استدان المزارع مبلغا لزراعته فاذا تم حصاد تلك الزراعة هل يستخرج الزكاة منها قبل استخراج الدين ام بعده اه الجواب 00:17:26

يخرج الزكاة من هذه الحبوب قبل ان يوفي الدين الذي عليه. لأن الله سبحانه وتعالى امر بaitاء الحق -

في يوم حصاده وهذا الدين لا يكون مانعا من اه دفعي زكاتي هذه الحبوب وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا ايها الاخوة الكرام كان 00:17:54

ضيف لقائنا هذا اليوم الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث -

العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. وقد استعرضنا في حلقتنا اليوم اسئلة الاخوة سحمي بن مناحي المرشدي العتيبي من سكان 00:18:17

عنيف والاخ الف عين من الرياض والاخت فرح محمد. والاخ صلاح السيد ابو ادريس من السودان. ايها الاخوة الكرام -

الى ان نلقاءكم في حلقة قادمة ان شاء الله نستودعكم الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:37